

بتلكو تفند اتهامات هيئة تنظيم الاتصالات

المنامة، البحرين: تعتبر بتلكو الإجراء الأخير والبيانات التي أصدرتها هيئة تنظيم الاتصالات، التي تتحدث عن إعاقة بتلكو دخول الشركات المرخصة للكابلات الدولية والعمل ضد مصلحة الاقتصاد الوطني، غير مبررة وغير دقيقة.

وقد عبر رئيس مجلس إدارة بتلكو الشيخ حمد بن عبد الله آل خليفة عن خيبة أمله الكبيرة لمسودة الأمر الصادرة عن هيئة تنظيم الاتصالات ضد بتلكو في ١٥ سبتمبر ٢٠٠٩ والنشرات الصحافية ذات العلاقة بالأمر. وتتفي بتلكو الإدعاءات التي تضمنتها مسودة الأمر وتلك التي تناقلتها الصحافة. وتعتقد بتلكو بأنها التزمت على الدوام بواجباتها ضمن القانون من حيث توفير خدمات الدخول إلى كابل فلاغ والكابلات الدولية الأخرى حسب البنود الخاصة بذلك وبأسعار وافقت عليها هيئة تنظيم الاتصالات.

كما تعتقد بتلكو بأن هيئة تنظيم الاتصالات تسعى الآن لاستخدام أمر لإلزام بتلكو بشكل غير عادل بتوفير نوع جديد من الدخول لهذا الكابل بالذات لمشغلين مرخصين آخرين.

وقال الشيخ حمد "الحقيقة هي أن هيئة تنظيم الاتصالات قد وافقت في عام ٢٠٠٤ على عقد تم بين شركة فلاغ وبذلك من أجل تدشين هذا الكابل الدولي بعد أن أجرت الهيئة تعديلات على العقد قبل الموافقة عليه. كما قامت الهيئة بتقديم أنظمة من أجل قيام بتلكو بتوفير خدمة الدخول للكابل للشركات المرخصة".

وأوضح قائلاً "لقد اتخذت بتلكو قراراً بالدخول في عقد وافقت عليه هيئة تنظيم الاتصالات واستثمار ٥٠ مليون دولار أمريكي لجلب هذا الكابل الدولي من أجل مصلحة البحرين والمواطنين. وعلى الرغم من مدة صلاحية العقد البالغة ١٥ عاماً والذي وافقت عليه الهيئة في عام ٢٠٠٤ والاستثمارات الضخمة التي أقدمت عليها بتلكو، نجد الهيئة الآن تقوم بشكل تعسفي بتغيير عقد تجاري وفرض ترتيبات جديدة في تصرف غير مبرر بالمرة".

"وما هو أدهى من ذلك هو أن الهيئة لم تكتف بالتغيير المتعسف لرأيها حول عقد تجاري فحسب، بل إنها تعدت ذلك لتفرض على بتلكو غرامة كبيرة بسبب هذا الأمر. لقد غيرت الهيئة رأيها بعد أن قمنا باستثمار مبالغ طائلة لتطوير بنية الاتصالات بالمملكة وبدلاً من تعويض بتلكو لإقدامها على تغيير عقد تجاري، تقوم الهيئة بمعاقبتنا".

نحن نعتقد بأن الهيئة قد أخفقت في واجبها المتمثل في حماية جميع الشركات العاملة في هذه الصناعة وفي تشجيع الشركات على الاستثمار على المدى البعيد. كما فشلت الهيئة في واجبها المتمثل في التوسط من أجل حل النزاعات. إن مثل هذا التصرف من قبل الهيئة فيه تجاهل للآخرين، وغير معقول وغير مسبوق في البحرين".

من جانبه، قال الرئيس التنفيذي لشركة بتلكو البحرين غيرت ريذر "لا يمكننا فهم السبب الذي جعل من الهيئة، بعد ٥ سنوات من موافقتها على العقد، تقوم بفرض غرامة علينا لتصرفنا وفقا لبنود واشتراطات هذا العقد. فقد وافقت الهيئة على العقد وبتلكو ملتزمة به بالكامل. من الصعب على أي شركة اتصالات عاملة في البحرين العمل بشكل مهني إذا كانت الجهة المنظمة للاتصالات يمكنها أن تلجأ بشكل مفاجئ إلى فرض أنواع جديدة من الدخول إلى الكابلات الدولية لأن ذلك يناسبها. والمفارقة أن هيئة تنظيم الاتصالات تسعى لتغريم بتلكو لعدم تزويد الشركات المرخصة دخولا إلى معدات وأجهزة طرف ثالث وهو الحق الذي لا تملكه بتلكو".

وتابع الشيخ حمد قائلا "بتلكو الآن في طور المناقشات مع مجموعتي شركات لجلب اثنين من أنظمة الكابلات الدولية الجديدة إلى البحرين، ومن المؤكد أن مسودة الأمر الصادرة عن الهيئة والتغيير المرتقب للبنود التجارية سيكون لها أثر في ثني بتلكو عن الاستمرار في خططها للاستثمار في المزيد من الكابلات الدولية التي تعتبر ضرورية لدعم تنافسية البحرين في المنطقة. إن مثل هذا التصرف من قبل الهيئة يسير في اتجاه معاكس لرؤية مملكة البحرين ٢٠٣٠ ويخلق هواجس حول الاستثمارات بعيدة المدى في بنية الاتصالات بالمملكة".

"لقد أعلننا عن دعمنا الكامل لرؤية مملكة البحرين الاقتصادية ٢٠٣٠ ونعتقد بأننا نمضي قدما في هذا الاتجاه عبر استثماراتنا المستمرة في تطوير وتنفيذ التقنيات ذات العلاقة وشبكة القرن الواحد والعشرين تنفيذا لتوجيهات جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة".

وقال الشيخ حمد "إن الذهاب للصحافة والإعلان عن تغريم بتلكو يعني أن هيئة تنظيم الاتصالات قد قفرت إلى نتيجة محسومة سلفا. كما أن إشارتها لحجم الغرامة أفقد الهيئة قدرتها على اتخاذ قرار محايد وأكثر عقلانية".

وأضاف "إن الإدعاءات بأننا نمنع الشركات المنافسة من الدخول إلى الكابلات الدولية هي إدعاءات عارية عن الصحة تماما. وكما تعرف الهيئة تماما، نحن في طور نقاشات جادة مع الشركات المرخصة على مدى عدة أشهر من أجل توفير خدمة الدخول دون المساس بالأمن الوطني أو قدرة البحرين على التواصل مع العالم الخارجي. على هيئة تنظيم الاتصالات أن تشجع المشغلين وتسهل لهم عملية التوصل لحلول تجارية لأي قضايا قد تثار بينهم؛ خصوصا تلك المتعلقة بحماية الأمن الوطني للمملكة. إلا أنه وللأسف الشديد، من الواضح أن لدينا جهة منظمة لا تعنى بهذا الأمر وتفضل استخدام إجراءات تنظيمية عفى عليها الزمن واللجوء للصحافة للتواصل مع الشركات من أجل تحقيق مآربها".

وأوضح السيد ريدير قائلا "نود التأكيد هنا بأنه لا توجد اتفاقية استثنائية بيننا وبين شركة فلاغ وبأن الاستفادة من السعة الدولية كانت ولا زالت متوفرة للشركات المرخصة. فإمكان الشركات المرخصة الآن شراء السعة منا على أساس البيع بالجملة بأسعار حددتها هيئة تنظيم الاتصالات".

وأضاف "نكرر ما قلناه في السابق بأنه كان بإمكان الشركات المرخصة الأخرى الدخول في اتفاق مع شركة ريلانيس للحصول على الرابط الدولي. ولو أنهم دخلوا في مثل هكذا اتفاقات، لكان على بتلكو حينها توفير الرابط لهم للاتصال مباشرة بالكابل".

وأكد السيد ريدير بأنه لا توجد شركة اتصالات في البحرين تقترب لبتلكو من حيث استثمارات في البنية التحتية من أجل توفير أفضل خدمات الاتصالات عالمية المستوى. وعلى الرغم من قيام بعض الشركات بالاستثمار في شبكتها الخاصة بها، لم يستثمر أي منها من أجل ربط البحرين ببقية دول العالم، ما عدا بتلكو.

تعتبر بتلكو أحد أكبر المساهمين في دعم الإقتصاد الوطني حيث تم خلال عام ٢٠٠٨ استثمار ١٧٣.٣ مليون دينار بحريني في الإقتصاد الوطني مع تخصيص ٤٠.٩ مليون دينار بحريني للبنية التحتية. كما تم تخصيص ٤ مليون دينار بحريني للرعايات والتبرعات لدعم الأنشطة والمشاريع الصحية والتعليمية والرياضية والثقافية في المجتمع.

وتابع الشيخ حمد قائلا "إن المضامين غير الدقيقة التي تضمنتها التقارير الصحفية للهيئة تعمل على تضليل الجمهور وهي بالتأكيد لا تساهم في تحقيق أهدافنا المشتركة المتمثلة في توفير أفضل الخدمات لمواطني المملكة".

واختتم قائلا "من المؤسف أن تكون بتلكو، شركة الاتصالات الرائدة في المملكة التي أسهمت في تطوير المملكة ووضعها في مصاف البلدان الكبرى والأمم المتقدمة، هدفا لسيل من الإتهامات التي من شأنها تضليل المواطن البحريني. فمذ تأسيسها، لعبت بتلكو دورا كبيرا في دعم نمو وتطور الإقتصاد الوطني. فقد ضخت الشركة مئات الملايين من الدولارات في الإقتصاد المحلي وهي ملتزمة تماما بمواصلة تقديم الخدمات ذات القيمة المضافة لزيانها من خلال تقديم أحدث التقنيات وبنية اتصالات متطورة، ومن خلال دعم المشاريع المجتمعية والإنسانية في المملكة".

النهاية

أصدرت هذه النشرة الصحفية دائرة شئون واتصالات الشركة في بتلكو. لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بمدير عام العلاقات الصحفية والحكومية بمجموعة بتلكو السيد أحمد الجناحي على هاتف ١٧٨٨٤٤١١ +00973 ، بريد الكتروني gbs@btc.com.bh.

معلومات عن

شركة البحرين للاتصالات السلكية و اللاسلكية (بتلكو)

بتلكو، هي إحدى الشركات المدرجة في سوق البحرين للأوراق المالية، وهي المزود الرائد لخدمات الاتصالات المتكاملة في مملكة البحرين و قوة مؤثرة ضمن شركات الاتصالات الرئيسية المعروفة في المنطقة بالإبداع وخدمات الزبائن المتميزة.

باعتبارها شركة معنية بتقديم خدماتها إلى المؤسسات و جمهور المستهلكين في واحدة من أكثر الأسواق تحررا و تنافسية في الشرق الأوسط، فإن شركة بتلكو ملتزمة تماما بتزويد زبائننا بأحدث تقنيات الاتصالات في مملكة البحرين ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. كما توفر بتلكو خدمات اتصالات ثابتة و لاسلكية متطورة لزبائننا في البحرين، الكويت، السعودية، الأردن، اليمن، مصر والهند.

و تشمل الخدمات المتخصصة التي تقدمها مجموعة بتلكو طيفا واسعا من حلول الاتصالات لزبائننا في القطاعات المنزلية و التجارية و الحكومية في البحرين عبر شبكة الجيل الجديد؛ بالإضافة إلى توفير جميع شبكات بروتوكول الإنترنت الثابتة و 3.5G اللاسلكية، وخدمات البيانات الإقليمية العاملة على تقنية MPLS، خدمات الهاتف النقال GSM وبرودباند WiMax في جميع الدول التي تعمل بها المجموعة.